

وقد ينمو من البراعم الجانبية سوق فرعية فى الهواء . كما أن سيقان نباتات أخرى كالبطاطس تنمو جزئيا تحت سطح التربة .

والسيقان النباتية شديدة الثباين فى مختلف أنواع النبات؛ فمن حيث الشكل يبلغ طول سيقان بعض النباتات أكثر من ١٠٥ م وعرضها ٣,٥ م، وفى بعض النباتات الأخرى مثل الكرنب والخس تكون السيقان قصيرة والأوراق كبيرة لدرجة يبدو معها أنه ليس ثمرة سيقان على الإطلاق . ومن حيث اللمس تبدو سيقان بعض النباتات عارية من الأشواك أو الشعيرات مثل الفول أو الكافور، وقد يكون شوكيا حيث يُزود الساق ببعض الأشواك الحادة كما فى نباتات التمرحنة والسنتط . وقد يكون الساق مُشعراً أى مغطى بشعيرات متباعدة وقصيرة ورقيقة مثل نبات تباع الشمس، أو قد يكون الساق زغبيا أى تكسوه طبقة من الشعيرات القصيرة والرقيقة بحيث تكسبه لوتاً أقرب إلى البياض كما فى نبات المنثور .

ويمكن تصنيف السيقان الهوائية من حيث قدرتها على الاستقامة إلى قسمين: سيقان قائمة قوية، وهى التى تنمو قائمة مستقيمة، وبشكل رأسى؛ وذلك لكثرة الأنسجة الدعامية بها . وسيقان ضعيفة وهى لا تقوى على النمو فى وضع قائم، بل تحتاج إلى سند أو دعامة . ومن أنواع السيقان الضعيفة: السيقان المتسلقة مثل ساق العنب التى تلتف حول الدعامة وتثبت نفسها بالمحاليق . والساق الملتفة التى تلتف حلزونياً حول الدعامة كالعليق . والساق الزاحفة أو المدادة وهى التى تنمو وتمتد أفقياً بمحاذاة سطح الأرض وتنتج نباتات جديدة عند العقد التى تلامس سطح الأرض مثل البطيخ والنعناع والفراولة .

والوظيفة الأساسية للسيقان هى إنتاج وتدعيم كل من البراعم والأوراق والأزهار والثمار . وتحمل معظم السيقان الأوراق فى وضع يسمح باستقبال ضوء الشمس اللازم لصنع الغذاء، كما تقوم السيقان أيضاً بتوصيل الماء والأملاح المعدنية من الجذور إلى الأوراق، كما يتم عن طريقها توصيل الغذاء المنتج فى الأوراق إلى بقية أجزاء النبات .

